


صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن. ص. ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٩ اكتوبر ٧٦م • الموافق ١٦ شوال ٩٦ﻫ • العدد ٢١٦ • السنة الخامسه

اللجنة التنفيذية تتلقى برقيتى شكر من قادة فيتنام وغينيا

كلمة الثورة

الشعب الذي فجر ما يقارب الثلاثين انتفاضة قادر على صنع الانتصار !

عملية الانزال التي قامت بها قوات التحالف ، الايراني ، البريطاني - القابوسي في شمال المنطقة الغربية من الاقليم الجنوبي من بلادنا ، تلك العملية التي تصدت لها احـــدى دوريات جيش التحرير في تلك المنطقة ، جاءت لتؤكد عدد من الحقائق ، حاول اعداء نضال شعبنا حجبها بكذبهم وادعاءاتهم الزائفة طيلة الشهور المنصرمة من هذا العام ، واولى تلك الحقائق ، ان البندقية العمانية الثائرة ستبقى شامخة ، وان شعار الكفاح المسلح ، وحرب الشعب الطويلة الأمد لازالا مستمران ، وتحمي تلك الاستمرارية ، سواعد ثوار التاسع من يونيو المجيدة، جماهيرنا العمانية المعطاء .

ان البندقية مستمرة ، والكفاح المسلح مستمر ، لان القضية التي وجدا لاجلها لم تنته بعد .. ان قوة الثورات والثوريين مستمدة مـــن القدرة على الاستمرارية ، وللثوريين محـــطات يتوقفون فيها عند الضرورة .. والمرحلة التي يمر بها نضال شعبنا هي احدى تلك المحطات ، التي استدعت تطورات الصراع التوقف عندها ، استعادة للنفس - بفتح الفاء - ومراجعة الدروس ، واستخلاصا للعبر ، وتهيأة للذات من اجل مواصلة المسيرة

ان عدونا الوطني والقومي ، يشعر الآن بنوع من الاطمئنان وراحة البال لكننا لانذيع سرا ، اذ قلنا ان هذا الاطمئنان وراحة البال لن يطول مداهما الزمني ، ونحن نعلم ان هذا العدو يتوقع بروزنا بين لحظة واخرى ، في مقدمة الصفوف الجماهيرية نحمل راية نضالها ، سياسيا وعسكريا ، لكن الزمان والمكان نحن الذين نحددهما لهذا البروز ، وليس عدونا .. نحن الذين نعرف أين ومتى نوجه الضربه ، قد يكون ذلك بعد عام او حتى عشرة اعوام ، وخلال هذه الفترة قد تزاح رموز وتنصب رموز ، لكن تغيير الرموز لاينهي القضية ، وانما يعمقها ويعمق ايماننا بها ، ولذلك فان نضالنا سوف يستمر فانفاسنا طويلة.. طويلة لدرجة لايمكن لعدونا تصورها ! ان طول نفسنا مستمد من طول النفس النضالي لجماهير شعبنا ، فمراجعة سريعة لتاريخ هذا الشعب تعطينا ليس فقط هذا النفس ، وانما ايضا الايمان العميق والصادق بالقدرات النضالية لهذا الشعب المجيد ، وان تلك القدرات والايمان بها وترجمتها على صعيد الواقع المعاش ، كفيلة بان تصنع فجر الانتصار .

ان شعبنا ، شعب بطل ومجيد ، وسلسلة انتفاضاته وثوراته ضد المستعمرين البريطانيين وعملائهم حكام مسقط طيلة

البقية في ص ٤

اليمن الديمقراطية : دعم مادي ومعنوي لنضال شعبنا العماني

اكد التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية في اليمن الديمقراطية استمرار دعمه وتأييده للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا العماني ، تحت قيادة رائـــدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد جاء هــذا التأكيد ، في القرارات والتوصيات الصادره عــن الدوره الرابعة للجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحـــد - الجبهة القومية . التي عقدت في عـــدن في الفترة من ٢-٣/١٠/٧٦م وقد جاء في هذه القرارات ما لي : تؤكـــد اللجنة المركزيه الاستمرار في تقديم الدعم المادي والمعنوي للجبهة الشعبية لتحرير عمان في كفاحها ضد الغزو الايراني والاجنبي .

ومن ناحية اخرى ، اشاد الرفيق محمد صالح مطيع وزير الخارجية بنضال شعبنا وتضحياته ، واكد مجددا وقوف اليمـــن الديمقراطية الى جانب هذا الشعب في نضاله العادل ضد الغزاة والمستعمرين وعملائهم .

جـاء ذلك في الخطاب السياسي الذي القاه الرفيـــق مطيع ، في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

اللجنـــة التنفيذية المركزية تهنيء قـادة الصين

في الاول من اكتوبر الحالي ، احتفل الشعب الصيني الصديق بالذكرى السابعة والعشرين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ م توج الشعب الصيني نضاله التحرري تحت قيادة الحزب الشيوعي ، بقيام جمهوريته المستقلة.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام وقد غاب عن ارض الصين ، المناضل الذي قاد الايين الصينيين في مسيرة الحرية الا وهو القائد العظيم ماو . غير ان المباديء التى حمل مشعلها هذا القائد خلفته راسخة في اعماق الشعب . وفي حبات التراب الصيني مباديء ومثل ، خلقت من الصين المستعمره والرازحه تحت نير التخلف الصين الاشتراكية الجبارة .

هذا واعتزازا من شعبنا وثواره بهذا الحدث العظيم ، بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ببرقية تهنئة الى القادة الصينيين هذا نصها :

الرفيق هواه قوه فنج - رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية الموقر
- بكين -

يطيب لنا باسم قيادات وقواعـد الجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم شعبنا العماني المناضل ، ان نزف اليكم والى الشعب الصيني الصديق احر تهانينا واصدق تمنياتنا بمناسبة الذكري السابعة والعشرون لتأسيس جمهوريه الصـــين الشعبية ، متمنين لشخصكم دوام الصحة وللشعب الصيني الصديق مزيدا من التقدم والازدها .

لقد دشن الشعب الصين بقيادة الزعيم الراحل ماوتسي تونـــغ جمهورية الصين الجديدة بعد نضال قاسي ومرير وتضحيات جسيمة قدمها الشعب الصيني . وقد فتح قيام جمهورية الصين الشعبية فاقا رحبة امام كل الشعوب المضطهدة والتى تناضل في سبيل حريتها واستقلالها الناجز كما شكل قيام جمهوية الصين الاشتراكيـــة منعطفا تاريخيـا بارزا في مسار حـــركة الثورة العالمية .

اننا اذ نهنئكم بهذه المناسبة الخالدة فاننا على ثقة بان جمهورية الصين الشعبية التى تدخل عامها الثامن والعشرون بعد وفاة مؤسسها الرفيق ماوتسي تونـغ انها ستسير على هدى افكاره ومبادئه .

برقيتي شكر الى اللجنـــة التنفيذية المركزية

تلقت اللجنة التنفيذية المـــركزية - للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، برقية شكر جوابية من الرئيس الفيتامي تون دوك ثانج ، ردا على برقية التهنئة التى كانت قـــد بعثت بها اليه بمناسبة العيد الوطني لفيتنام الاشتراكية هـــذا نصها :

نعبر عن شكرنا العميق للجنة التنفيذية المركزية على تمنياتها الطيبة بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية فيتنام للاشتراكية

تمنياتنا للشعب العماني بنجاحـــات جديدة في نضاله العادل

تون دوك ثانج
رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية

كما تلقت اللجنة التنفيذية المركزية برقية من الرئيس الغيني احمـــد سيكوتوري ردا على بـرقيتها التى بعثتها اليه بمناسبة عيد الفطر المبارك . وقد عبر سيكوتوري في برقية عـــن امتنانه للجنة التنفيذيه المركزية على تهنئتها ، وتمنى لها ولنضال شعبنا العماني النجاح .

موقف مشترك ضد الامبريالية والاستعمار

صدر في كل من عدن وبرلين بيان مشترك عن نتائج الزيارة التى قام بها الرفيق قيلي شتوف عضو المكتب السياسي ، ورئيس جمهورية المانيا الديمقراطيـــة ، الى جمهورية اليمن الديمقراطيه ، ومحادثه مع الرفيق سالم ربيع علي الامين العام المساعد للجنة المركزية للتنظيم السياسي - الموحـــد ، رئيس مجلس الرئاسة في الفترة من ٢٧-٣٠ سبتمبر ٧٦م .

وقـــد اكد البيان على تطابق والتقاء وجهى نظر الدولتين الصديقتين ازاء مختلف القضـايا العالمية ، وخاصة قضيـة النضال المعادي للامبريالية والصهيونيـة والرجعية الذي تخوضه الشعوب العربية والعديد من الشعوب العالمية .

كما عبر الجانبين عن رضاهما ازاء تطور العلاقات الثنائية بـين بلديهما الامر الذي يخدم قضية الشعبين اليمني والالماني الديمقراطي وقضية النضال المشترك ضد الامبريالية ، من اجـل تعزيز قضيه الحرية والتقـدم والسـلام في العالم .

مع هذا العدد ملحق عـن فلسطين

حول اعلام العملاء

ماهي اساليب العملاء في الدعاية والاعلام ؟

تعتبر الدعاية والاعلام في صفوف الجماهير والتظليل عليها احدام الضمانات التي يراهن عليها المستعمرين والمحتلين لبقاء عملائهم حكام مسقط واستمراريه وجودهم فوق تراب وطننا . ولان عمليات الدعايه وحرب التظليل تحتل مثل هذه المكانة لدى اعداء شعبنا هؤلاء فانهم يولونها اهتماما متزايدا لدرجة ان مايرصد لوزارة الاعلام يعادل مايرصد لوزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والصناعة . هذا باستثناء مايخصص لوسائل الاعلام في الاقليم الجنوبي .

خبراء متخصصون في الحرب النفسية !

يقوم على رأس اجهزة الاعلام هذه خبراء متخصصون من الاردن ومصر والسودان ودولا رجعية اخرى بالاضافة الى بريطانيا . واغلب هذه العناصر قد اخذت دورات مخابراتيه حيث ان معظمها ينتمي الى اجهزة الاستخبارات في البلدان المذكورة ومتخصصه في الحرب النفسيه ، كما كانت متخصصه في التعذيب النفسي للمعتقلين في بلدانها .

وترتكز اساليب هؤلاء الخبراء على دراسة وتحليل لمفاهيم الناس وعقلياتهم ومستوى تفكيرهم ومداركهم وطبيعة الافكار السائدة في صفوفهم والتي تتحكم في امزجتهم وتصرفاتهم . وفي مجتمع كمجتمعنا يعشعش فيه الجهل والتخلف ، والافكار التي عمقها وغرسها المستعمر البريطاني خلال فترة سيطرته التي تمتد منذ عام ١٧٩٨م الى وقتنا الراهن فان المفاهيم السائدة في هذا المجتمع ومدارك الناس وتفكيرهم ، انما هي انعكاس لهذه الوضعيه .

لكن شعبنا يتسم أيضا بالطيبه وحسن النية ، والايمان العميق ، ويحاول اعدائه البريطانيون وحلفائهم الفرس وعملائهم في مسقط ، استغلال هذه الطيبة وحسن النية وذلك الايمان بمعتقداته للتظليل عليه وخداعه وتزييف الحقائق له فعندما يقول احد هؤلاء العناصر المخابراتيه في مجلة « العقيدة الصادرة في مسقط العدد / ١١١ ان كثرة المياه المتوفرة في الوادي – وادي بني خالد – مرتبطة باستلام جلالة السلطان مقاليد الحكم فالوادي قبل عهد جلال السلطان قابوس المعظم ، يصيبه الجفاف معظم الاحيان !! » فانه يدرك اي اثر في النفس يمكن ان يحدثه هذا الاسلوب الرخيص في الدعاية ، يدرك مدى ايمان المواطن العماني بربه وايمانه بقدرته على كل شيء وخاصه اذا ماقيل ان هذا الكلام ورد على لسان احد رجال الدين العمانيين ، كما زعمت العقيدة من انه جاء على لسان والي وادي بني خالد .

قد لايدرك المواطن العماني العادي ان هذا النوع الرخيص من الدعاية للنظام القابوسي انما يعتبر تجارة بالدين واستهانة بمعتقداته وامتهان لكرامته وسخرية بايمانه كمواطن مؤمن بربه محب لوطنه .

ان هذا النوع الرخيص جدا والمنحط الى الحظيظ لاساليب الدعايه للنظام القابوسي العميل يقابله الاسلوب المغاير والمناقض له من قبل هذه الاجهزة نفسها والموجه ضد الثورة ومناضلي الجبهة الشعبيه لتحرير عمان . فالثورة في نظر هذه الاجهزة ، ثورة شيوعية دولية والثوار (كفرة ملحدون يريدون هدم "الدين والقيم) ، بل ان العملاء كانوا يصورون الثوار للمواطنين على هيئة حيوانات لهم (قرون وذيول) ووجوه قبيحة ترعب الاطفال ! وعندما وصل المناضلون الى تلك المناطق اكتشف المواطن زيف وكذب العملاء ورخص اساليبهم ، لذلك فان مواطني هذه المناطق لم يعودوا يصدقوا أي شيء يصدر عن السلطة !

ان خبراء الحرب النفسيه يتصورون ان اساليبهم ووسائلهم الدعاويه والتظليلية سوف تعطي ثمارها المرجوة دائما وابدا وهم لذلك يسعون باستمرار الى تكثيف مثل تلك الاساليب والوسائل وتدعيم خبراتهم في هذا المجال ، انهم بذلك يفترضون ان جماهيرنا ستظل على المستوى الذي يريدونه لها من عدم الوعي لاساليبهم ومن عدم الادراك لاهداف مخططاتهم ، انهم يفترضون ان طيبة جماهير شعبنا وحسن نيتها ستمكنهم من تمرير مختلف مخططاتهم الاجرامية ضدها .

ومقابل هذا الاسلوب الرخيص في الدعاية والاعلام من قبل العملاء حكام مسقط الخونة والذي لاتدعمه اية حجة لاقانونية ولا موضوعية ولايستند عن اي اساس من الحقيقة والمنطق فان الثورة في صراعها المحدد الجبهات ضد اعدائها ، اعداء الشعب العماني تبني توجهها الى جماهير الشعب على اسس قوية من الحجة والمنطق والموضوعية في الطرح والصدق في نقل الحدث دونما تهويل لحدث اوتأويل له ، ودونما تزييف لحقيقة او تزوير لها . فالثورة لاتسعى لكسب الجماهير كسبا مؤقتا ولا تسعى لذلك لمجرد توفير سياج امني لها ولا لمجرد تطبيق مقولة « ان الثورة والجماهير كالبحر والسمك ولا لمجرد تطبيق مقولة ان الجماهير قلعة الثورة الحصينة » فان كل هذه المقولات تكتسب ضرورتها والزاميتها وصدقها ، فقط لكون الثورة ، تعبير عن اماني وطموحات واهداف الجماهير .

اذن فالثورة العمانية عندما تتوجه لتعبئة جماهير الشعب انما تبني هذا التوجه على اساس انها ملك لهذه الجماهير وترجمة صادقة عن امانيها وطموحاتها ، ومن اجل تحقيق تلك الاماني والطموحات . والثورة العمانية – كأي ثورة شعبية – تتوخى دائما الموضوعية والعلمية وتلتزم بطرح الحقائق مستندة على أدلة مادية . فلم يكن ممكنا للثورة ان تقول ان بلادنا تتعرض الغزو والاحتلال الايراني قبل ان يقع هذا الغزو وهذا الاحتلال ، وما كان للثورة ان تتهم احدا بالعمالة لولا انها تمتلك ادلة ماديه على ذلك . وما كان للثورة ان تتهم احدا بالبذخ والتبذير والسرقة والاختلاس ، لولا ان ذلك واقع مادي تلمسه الجماهير وتعايشه .

ان الاتهامات التي توجهها الثورة ضد حكام مسقط العملاء ، انما هي اتهامات تستند على دلة علمية ووقائع موضوعية قائمة ، وعندما تجاوب الجماهير مع اطروحات الثورة فهي تدرك مدى التصاق تلك الاطروحات بطبيعة الاوضاع القائمة والتي تعايشها ساعة بساعة .

النتيجة التي يحصدها العملاء والمستعمرون

ومع عدم الامكانية لمقارنة قدرات العملاء وامكانياتهم الاعلاميه بقدرات الثورة وامكانياتها الاعلامية فان النتائج تكون دائما الى جانب الثورة ولمصلحتها . . فلا التلفزيون الملون ولا اجهزة الاذاعة (في صلاله ومسقط) ولا الصحف الصفراء المطبوعة على احدث المطابع ، ولا الابواق المأجورة المتنقلة والتي تستخدم المدارس ومنابر المساجد وحتى الاسواق ، كل ذلك لم يستطع ان يحول مواقف الجماهير وارائها الجذريه من النظام العميل والخائن ، لماذا ؟ لان ماتطرحه هذه الابواق لايعكس الحقيقة ، وانما يطمس معالم تلك الحقيقة .. فما تراه الجماهير وما تلمسه يختلف جذريا عن مايقوله لها العملاء وابواقهم المأجورة .

لكن هذه الاجهزه من جهه اخرى تعكس حقيقة وواقع معين ، حقيقة العملاء وواقعهم فالحقيقة في نظر حكام مسقط مغالطة وتزوير لمنطق والواقع الذي لمسه الجماهير وتعايشه .

ان النظام القابوسي العميل قائم اساسا على الكذب والخداع والزيف وبه يضمن بقائه وديمومته ، وهو لذلك لايتورع في ان يتاجر بكرامة المواطن وبمقدساته وقيمه ، ولا مانع ان يرفع نفسه الى مقام المقدسات ، ومثال ذلك « الشعار المرفوع في قوات المرتزقة « الله الوطن السلطان » هذا الشعار الذي يفرض على الجندي والمواطن على حد سواء ليس ترديده فقط ، بل الايمان ان السلطان كفرد النظام يرتفع الى مقام الله والوطن ، والدفاع عن السلطان يعني الجهاد في سبيل الله و"وطن ، وهذا مايريد العملاء اقناع المواطن العماني به ، بل انهم يريدون اقناع المواطن بان فتح ابواب وطنه امام جيوش البلدان الاستعمارية وجيوش النظام الايراني العدواني التوسعي ، ووضع البلاد عربة في قطار الامبريالية العالمية ، انما هو الجهاد بعينه ، اما ابناء الشعب الثائرين الذين يدافعون عن حرية الوطن وكرامته ، ويريدون العزة والاستقلال الوطني الحقيقي للوطن والشعب ، فهؤلاء في نظر العملاء كفره ملحدين ومتمردين مرتزقين . ويريدون ان يقنعوا المواطن العماني بوجهة نظرهم هذه .

ان العملاء يأملون من خلال استمرارهم في الكذب وعمليات التظليل ان ينجحوا في تظليل الجماهير وحجب الحقائق عنها ، وان يجدوا من يصدقهم ويؤمن بما يقولون .. غير ان الناس لاتؤمن الا بالحق والحقيقة ، والعملاء بعيدين عن الحق وعن الحقيقه بعد الارض عن السماء .

ظاهرة التنقلات في صفوف الولاة !! ماهو تفسيرها المنطقي ؟ لأيعين اى مواطن واليا على مسقط راسه . لماذا ؟

من الظواهر التي تثير تساؤلات ودهشه المواطن العماني ، وتحير المراقب – أي مراقب لطبيعة التطورات في السلطنة – ظاهرة التنقلات في صفوف الولاة .

لقد برزت هذه الظاهره بعد مجيء النظام القابوسي العميل فاصبح من النادر ان تجد واليا قد ثبت في موقعه لفترة تزيد عن السنه بل ان بعضهم لايستقر في ولاية اكثر من شهرين ، وفي الجانب الاخر فان اي مواطن لايعين واليا على المنطقة التي ولد فيها ، او المنطقة التي تعتبر منطقة قبيلة ذلك الوالي واذا ماحصل وجرى مثل هذا التعيين فان النظام القابوسي يقوم بتعيين نائب له من منطقة اخرى ، او بالعكس ، اي ان يعين الوالي من منطقة اخري ويعين نائب له من المنطقة المعنية

ازاء هذه الظاهرة يصبح من حق المواطن ان يتساءل عن مغزى هذه السياسة التي يتبعها حكام مسقط العملاء تجاه الولاة كما يصبح جائزا لاي مراقب ان يتساءل ايضا وقبل محاولة الاجابة على تساؤلات المواطن والمراقب على حد سواء لابد من القول :

١– ان منصب الوالي يعتبر منصبا هاما وحساسا للغاية فالوالي اكثر عناصر النظام قربا من الجماهير الشعبية والتصاقا بها وهو بذلك يمثل همزة الوصل بين هذه الجماهير وبين النظام . أي نظام . وهذا يعني ان هذا الموقع حساس وخطير للغاية .

٢– ان هؤلاء الولاة في غالبيتهم العظمى من خارج اطار الاسرة البوسعيديه بل ومن قبائل كانت والي وقت قريب ولازالت غير موالية للنظام السلاطيني البوسعيدي .

البقية في ص ٢

قرار حول فلسطين - لبنان - الشرق الاوسط

ان اجتماع هيئة الرئاسة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية المنعقد في برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو الشعبية من ٢٧ - ٣٠ يوليو ٧٦م وقد وقف امام الاوضاع الخطيرة التي تطورت في منطقة الشرق الاوسط وادت الى الاحداث الدامية التي تمر بها لبنان منذ سته عشر شهرا وفي ضوء التآمر الذي يحيط بالثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية وحركة التحرر العربية عموما يؤكد على مايلي :

- ان الاحداث الدامية التي تجري على ارض لبنان ماهي الا من تدبير القوى الامبريالية والصهيونية ، الهدف منها تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتمزيق حركة التحرر العربية من خلالها وجرها للصدام مع بعضها البعض والهائها عن تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

- كما ان التدخل السوري في لبنان في وقت احرزت فيه للقوي الوطنية التقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية مكاسب ايجابية مهمة على اعدائها وانحيازه الى جانب القوى الانعزالية وقصفه المستمر لقوى الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ليعد جزءا من هذا التآمر لتحقيق اهداف المخططات الامبريالية والصهيونية لانهاء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحركة التحرر العربية عموما .

- وفي ضوء هذه المخططات التي كانت قد حذرت منها منظمة التضامن منذ بداية الازمة اللبنانية فان اجتماع هيئة الرئاسة يقرر ما يلي :

١- ادانة كل المخططات التي تقوم بها الدوائر الامبريالية والاستعمارية والصهيونية والتي تقوم بتدريب وتسليح القوى الانعزالية والتي تهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وتقسيم لبنان .

٢- يرى اجتماع هيئة الرئاسة الرابع ان التدخل السوري المسلح في لبنان قد زاد نزيف الدم وعقد الازمة اللبنانية وساعد القوى الانعزالية والرجعية ومن ورائها القوى الامبريالية والصهيونية في ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتمزيق وحدة حركة التحرر العربي واتاح الفرصة للعدو الصهيوني بتحقيق حلمه . وفي ضوء هذا الوضع فان الاجتماع يطالب بالانسحاب الفوري الشامل لكافة الوحدات العسكرية وشبه النظامية السورية في جميع الاراضي اللبنانيه دون قيد او شرط والعودة الى مواقعها الاساسية في الجولان لمواجهة العدو الصهيوني المحتل ، ويؤكد على سيادة شعب لبنان العربي على ارضه وحقه في التعبير عن ارادته بمطلق الحرية دون اية وصاية .

٣- يطالب الاجتماع بوقف اطلاق النار فورا وتمكين قوى الامن العربية من اداء مهمتها وحل الازمة اللبنانية من خلال عقد مائدة مستديرة تشارك فيها القوى الاساسية اللبنانية لبناء لبنان العربي المستقل الموحد العلماني الديمقراطي ، حتى يستطيع الرئيس المنتخب الياس سركيس من ممارسة اعماله الدستوريه ، وتقديم الدعم المادي للحركة الوطنية اللبنانية لتتمكن من الصمود ودحر المؤامرة التي يتعرض لها شعب لبنان .

٤- ان اجتماع هيئة الرئاسة الرابع وهو يؤكد من جديد دعم منظمة التضامن للثورة الفلسطينية يؤكد على ضمان حق الثورة الفلسطينية في التواجد على ارض لبنان وفي أي قطر عربي آخر وفتح كافة جبهات القتال امام المقاومة الفلسطينية من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني ورفض كل اشكال الاحتواء والوصاية على الثورة الفلسطينية .

٥- يحيي اجتماع هيئة الرئاسة التحالف العظيم بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والصمود الرائع لهذه القوى المشتركة في ظل اقسى ظروف الحرب ويعتبر ذلك اغناء لتجربة حركة التحرر العربي وسوف يزيدها خبرة ، كما ان مايجري في الارض العربية المحتلة هو ايضا رصيد عظيم لهذه التجربة يدفعها خطوات كبيرة الى الامام لتحقيق اهدافها التحررية .

٦- يؤكد اجتماع الرئاسة على ان جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، يكمن في احتلال اسرائيل للاراضي العربية في فلسطين وسيناء والجولان ، بالقوة المسلحة ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره والعوده الى وطنه ، وبناء دولته المستقلة . وان السلام لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الشامل والاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

ويدين بشدة جميع ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة من سلب الاراضي وطرد المواطنين وسجن عشرات الالاف وتغيير المعالم الحضارية والجغرافية والسكانية للاراضي المحتلة وبشكل خاص في مدينة القدس العربية .

ويطالب السكرتارية الدائمة بتقديم كافة اشكال العون المادي والمعنوي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا سيما لجماهير الارض المحتلة ، والعمل لاطلاق سراح السجناء وفضح الاجراءات اللاانسانيه التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين الابرياء .

٧- يندد الاجتماع بدعم امريكا السافر وغير المسئول للكيان الصهيوني وتقديم كافة الامكانيات التي تساعده على العدوان من المال والسلاح وحمايته في المنابر الدولية واستخدام حق الفيتو مرات عديدة لمنع ادانة اسرائيل في مجلس الأمن لارتكابها الاعتداءاتها المتكررة على الشعوب الامنة وانتهاكها الدائم لمواثيق وقرارات الأمم المتحدة .

٨- يؤكد اجتماع هيئة الرئاسة على موقفه الثابت بضرورة تقوية التضامن العربي ودعمه حتي تستطيع الأمة العربية الوقوف في وجه الأحتلال واسترداد ارضها ، وهذا يتطلب توفير جو من الحريات للمواطنين في جميع ارجاء الأمة العربية حتي تقوم الجماهير العربية بدورها كاملا .

الحكام العرب ، يقتلون ، ويمشون خلف جنازة من يقتلون !

بعض الحكام يحاولون تصنع الحرص على المقاومة ووحدة لبنان

هناك العديد من الأمثلة العربيه الدارجة التي تتردد كثيرا على السنة الجماهير العربية ، مثل « يحرق ويصيح بالحريقة » و « يقتل ويمشي في جنازة القتيل » وهذه الأمثال ، تنطبق تماما على حكامنا العرب ، او بعض من حكامنا العرب .

فالمؤامرة التي ينفذها الحكام السوريون في لبنان ، ليست من صنع هؤلاء الحكام وحدهم فهؤلاء ، ليسوا سوى أداة منفذه ، حيث أنه لم يعد سرا ، ان ماينفذه الحكام السوريين وحلفائهم الانعزاليين من مجازر دمويه رهيبة ضد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، وضد القوي الوطنية اللبنانية ، هدفه تحطيم الصخرة التي تعيق مجرى الحلول الاستسلامية والانهزامية ، الضالعون فيها حكامنا العرب . اغلب الحكام العرب . فلماذا النظام السوري هو الذي اختير لينفذ المؤامرة الرهيبة هذه ؟

لقد استطاع النظام السوري خلال الفترة التي اعقبت مؤتمر « الخيمة ١٠١ » - الذي كان الخطوة الاولى نحو الاستسلام الخنوع للامبريالية الامريكية والصهيونية - ان يكسب رصيدا ممتازا من التأييد الجماهيري سوريا وعربيا ، وحتي عالميا ، نتيجة لموقفه المعارضة للتسوية الامريكية ، فلقد استطاع النظام السوري ، ان يقنع الرأي العام المحلي والعربي والعالمي ، بانه صادق صدق وطني في ذلك الموقف ، وانه بالفعل يعارض التسوية الامريكية ، رغم استمرار الاتصالات بين هذا النظام ، وبين امريكا ، وعلى أعلى المستويات

غير ان التدخل والغزو الذي قامت به قوات النظام السوري ، دعما للانعزاليين الكتائبيين - وما اعقب ذلك من تصريحات للمسؤولين الامريكيين والاسرائيليين من أنهم لن يتدخلوا في لبنان ، مادام السوريون قد تدخلوا ، قد كشف اوراق النظام السوري ، وعراه تماما ، من الاثواب الوطنية والتقدمية التي حاول ستر مخازيه ومواقفه الخيانيه بها .

اما التصريحات الرنانة التي يطلقها الحكام العرب ، والتحركات التي يقومون بها ، من اجل « وقف نزيف الدم العربي في لبنان » فان ذلك ليس الا مجرد عملية ذر الرماد في العيون ، من جانب هؤلاء الحكام . فهذا البعض من الحكام يطربون لاصوات مدافع وصواريخ السوريين والانعزاليين وهي تبيد الحرث والنسل في لبنان . هذا البعض من حكام العرب ، يهتز فرحة وبهجة ، وهو يرى المقاتلين الفلسطينين ثائرين والوطنيين اللبنانيين المساندين ، يتساقطون صرعى برصاص الغدر والتآمر الانعزالي السوري . وكلما سقط شهيد فلسطيني او لبناني شاب او شيخ او طفل - عنى ذلك بالنسبة لهؤلاء الحكام دنو قطار التسوية والاستسلام .

واذا كان البعض من هؤلاء الحكام ، يحاول اليوم تصنع الحرص على المقاومة الفلسطينية ووحدة التراب اللبناني ، فان حكام سوريا كانوا قد سبقوهم مثل هذا الموقف وهاهم اليوم يترجمونه على حقيقته

ان الثورة الفلسطينية ، لم تطلب يوما من الحكام العرب ، سوى ان تأمن على ظهرها منهم ، هذا ماقاله عرفات لسركيس . وهذا مايطالب به كل عربي ، ولكن الحكام العرب ، بدلا ان يقفوا الى جانب هذا الشعب ويفتحوا له صدورهم ، اذا بهم بين الحين والآخر يغرسون خناجرهم السامة ، في ظهور ثوار هذا الشعب . جميعهم متفقون على هذا الموقف ، ولكنهم يدفعون بالبعض منهم ليكون رأس الحربة ليكون الباقون منهم جسم تلك الحربة .

• • •

عرفات للسركيس: لانطلب الا ان يؤمن ظهرنا ونطمئن ونثق !

وجه الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى الرئيس الياس سركيس بمناسبة تولية منصب رئاسة الجمهورية اهم ماجاء فيها :-

الاخ الرئيس ،

لقد عايشتم لبنان ومايواجه وفلسطين وماعانت وتعانى كما انكم لاشك عشتم في قلب الاحداث المريرة التي تعصف بالاثنين منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا فعرفتموها تفصيلا وقدرتموها بالمعاناة نفسها وبذلتم بدافع من الالتزام في المسؤولية الوطنية قبل الرسمية جهودا معروفه ومشكوره يتمنى الجميع لها ان تستمر وتنجح . ولاشك انكم تبينتم ان مايدور على ارض لبنان العزيز لم يكن قدرا محتوما هي ضد لبنان كما هي ضد فلسطين وهي ضد الامة العربية مؤامرة خططتها ونفذتها قوى قحمتها الانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية كما افزعها التلاحم اللبناني الفلسطيني وازدياد الدور العربي الذي لعبه لبنان سياسة واقتصادا وفكرا ودعما للنضال المعادي للصهيونية وتكشف تحركات الشهور الاخيرة بالذات ان القوى الاساسية التى تقف في مقدمة القوى المعادية للبنان وفلسطين هي ذاتها الاستعمار الامريكي والعدو الصهيوني الذى اغتصب فلسطين وبعض اراضي لبنان منذ ١٩٤٨م ثم توسع الى اراضي عربية اخرى في ١٩٦٧م والذي لم يخف يوما اطماعه في جزء عزيز من لبنان هي ارض الجنوب ومياه انهاره والذي يعلن قادته العنصريون ان حياة كيانهم المصطنع هي في انقسام العرب الى طوائف وشيع وان نهاية هذا الكيان العنصرى العدواني هي في وحدة العرب ضده وضد مؤامراته ونواياه ولاشك ان قوى اخرى غير قليلة خارجية وداخلية قد التقت مصالحها بدرجات متفاوته مع مصلحة العدو الصهيوني بعضها شجع ودفع وبعضها تعاون ونفذ والبعض خاف وخضع والبعض انشغل وانتفع فكان ان واجهنا هذا الاقتتال المرير الذي ليس للامة العربية فيه مصلحة ناهيك عن ابناء الامة العربية فلسطين ولبنان الذين دفعوا الثمن من حياتهم ومن دمهم وطمأنينتهم وثرواتهم قبل كل ذلك وأهم من كل ذلك الانشغال الاضطراري عن استمرار القتال ضد العدو الصهيوني . كان خطيط تستهدف المؤامرة جهاض مسار النضال القومي العربي ضد العدو الصهيوني والالتفاف على الانتصارات التى حققها شعبنا بدمائه وتضحياته وشق التلاحم الشعبي اللبناني والفلسطينى وتصفية نضالها وتقسيم لبنان لكي يسهل على العدو الصهيوني اقتطاع الجنوب منه ثم هي تشغل العرب جميعا عن الالتفاف لاستعداداته والتصدى لعدوانه وتوسعه ان الخطوط العريضة للمؤامرة تؤكد على هوية مخططيها ومنفذيها كما ان التفاصيل البشعة للاقتتال الدائر يقطع بأن يد الصهيونية العنصريه ليست بعيدة عما يدور بل هي متسللة فيه وليس كل مانرى من حرب قذر بجديد علينا . فقد رأيناه من قبل ومازلنا نراه في وطننا فلسطين محفورا في ذاكرتنا (في دير ياسين ومتجددا في حياتنا في القدس ونابلس والناصره وجنين ..)

ان الخطوط العريضه تكشف طبيعة المؤامره اما التفاصيل فتزيدنا ايمانا بأن الانسان العربي برىء كل البراءة من تلك الاساليب الوحشية الثأريه الهمجية التي تتبع والتي ليست سوى ثمرة الفكر العنصري الفاشي تحت أي رداء اختفى .

الأخ الرئيس ..

في سنة ١٩٤٨ دفعت قسرا اعداد منا نحن الفلسطينيين ان يغادروا بيوتهم وقراهم وارضهم تحت راية الجيوش العربية وعندما تسلمت الانظمة العربية حينذاك مسؤولية الدفاع عن عروبة فلسطين ضد الغزوة الصهيونية وتحمل شعبنا متطلبات القتال بجانب الجيوش العربية دفاعا وتمسكا بالوطن رغم أنه مجردا من السلاح تقريبا في وجه قوات الغزو المدججة بالسلاح . ولكن الظروف العربية والدولية آنذاك انتهت الى قيام الكيان الصهيوني وتشتت اعداد من شعبنا في مختلف البلدان العربية الاخرى .. وبذلك دفع شعبنا بتشرده واقتلاعه من واغتصاب وطنه ثمن هذه الجريمة القذرة . منذ ذلك الحين اصبحت العودة وتحرير الوطن وتقرير المصير على ارضنا أملنا وهدفنا وخطتنا وشعارنا وكانت البلاد العربية بالنسبة الينا مستقرا قاعدة لانطلاق لا موقعا للاستيطان ، وحرص شعبنا على ان لاتنحرف أنظاره عن فلسطين .

وقالت الرسالة انه من وعي شعبنا كان ولا يزال موقف قوى ثورته المسلحة منذ انطلاقتها .. البنادق كل البنادق نحو العدو الصهيوني لم تتغير هذه القاعدة ولن تتغير مهما حدث ومهما واجهنا من مؤامرات تستهدف صرف اتجاه بنادقنا عن العدو الصهيوني ، ومنذ اثنا عشر عاما ونحن نقاتل لن يتوقف قتالنا ، نقاتل هجوما في فلسطين المحتلة على الدوام ودفاعا خارجها اذا اقتضى الامر . تلك هي قاعدة قتالنا العادل وستجدون يافخامة الرئيس اننا قد وافقنا في خلال ثمانيه عشر شهرا على خمسة وخمسين اقتراحا لوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة على لبنان وان اغلب هذه الاقتراحات قدمناها نحن وسعينا لنجاحها نحن واضطررنا للقتال بعدها دفاعا مرة اخرى ، لم نكن البادئين بالقتال ابدا ولم يكن ذلك عن ضعف وانما عن ايمان لان الدماء العربية ان سالت فيجب ان تكون على ارض فلسطين وان البنادق العربية ان اطلقت فيجب ان تكون من اجل فلسطين واننا ننذخر شبابنا وشباب العرب جميعا من اجل فلسطين .

ومع اعتزازنا وفخرنا لانتمائنا العربي ومع حبنا لكل ذرة من تراب الوطن العربي فأننا نعتقد انه لايوجد فينا كما لايوجد في كل الشعوب من يقبل بغير الوطن سبيلا ونحن لانقبل غير فلسطين سبيلا مهما بلغت التضحيات وطالت الطريق اليها .

الاخ الرئيس ،

برغم كل ماحدث فاننا على ثقة بحتمية انتصار قضيتنا العادلة وبوحدة مصير بلدينا وشعبينا ونؤمن بامكان انهاء هذا الاقتتال الذى فرض على شعب لبنان وعلينا فرضا متآمراً ، ونتطلع بأمل الى رؤية الاخوة اللبنانية بدلا عن الحرب الاهلية تعود وتتدعم وتقف سداً منيعا امام كل من يحاول تفتيتها والايقاع بين ابنائها ان مصلحة فلسطين هي بالتأكيد في عودة الاستقرار الى ربوع لبنان المستقل الواحد الموحد الآمن صاحب السياده على كل ارضه . كما ان مصلحة الثورة الفلسطينية هي بلاشك في وحدة اللبنانيين جميعا نموذجا لنا لما نناضل من اجله نحن في سبيل فلسطين ديمقراطية ، لافرق فيها ولاتمييز ولاتمايز على أساس من العرق او الدين او اللون . كما انه لاسبيل امام شعبينا الا التلاحم ليس فقط انطلاقا من وحدة الانتماء القومي العربي وانما أيضا ارتكازاً الى وحدة تاريخية في الارض والمصير في مواجهة العدو الصهيوني واطماعه التوسعية في الاراضي اللبنانية والفلسطينية وأندماجا لاينفصم في نقطة الدم أننا نؤمن ان جميع اللبنانيين هم أخوة لنا وهم عون لنا ونأمل ان يكونوا عونا على عدونا الواحد الذي اغتصب فلسطين ويسعى لاغتصاب الجنوب . كما نؤمن ان جميع اللبنانيين الجميع كما جميع العرب نقاتل ضد العدو الصهيوني تحريرا لارضنا ودفاعا عن بقية ارض العرب وذلك هو قدرنا ان نكون في مقدمة هذا القتال وان نتمسك ونصر على ان نكون كذلك ليكون لنا حق القرار وحرية التحرك والاختيار لانطلب الان يؤمن ظهرنا ونطمئن ونثق . لايساوم بنا احد ولا يساوم علينا احد ولا يفرض وصاية علينا احد ولا يطعننا في الظهر احد ، عند ذلك نستمر نحن في صدامنا ضد العدو الصهيوني كما استمرت انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة منذ اكثر من عام وكما هو طريق نضالنا منذ عام الشتات واتجاه بنادقنا منذ اثنا عشر عاما .

ان مبادئنا وقواعد نضالنا نلتزم بها ولا نحيد عنها وليست المؤامرة الاستعماريه والصهيونية الاخيرة الا ضد هذه المبادىء والقواعد بالذات ولكننا وقد اثمر نضالنا وتضحياتنا ماقرب يوم انتصارنا وما جعل العالم يقر ويعترف بقضيتنا وبنا نزداد تمسكا بهذه المبادىء والقواعد ولا نسمح لانفسنا ولا لغيرنا بأن يجرنا الى غير هذا الطريق حماية لانجازاتنا من ان تزهق وتمسكا بفرص شعبنا في التحرير والعودة من ان تضيع .

الاخ الرئيس ،

وهكذا فبقدر ما لعودة الهدوء والاستقرار والوحدة من اهمية بالنسبة للبنان العزيز بقدر ما هو كذلك بالنسبة لقضية فلسطين . ولاشك ان بناء العلاقة بين مؤسسات الثوره الفلسطينية على ارض لبنان وبين المؤسسات الرسمية اللبنانية على اسس واضحة متفق عليها سيلعب مستقبلا دورا هاما في سبيل عودة الهدوء والاستقرار . كما اننا وقد اعلنا مرارا التزامنا بالاتفاقيات التى تعقدها نعود لنكرر هذا الالتزام مؤكدين ان الثقه واهميتها هي السبيل للالتزام بروح الاتفاقيات فضلا عن نصوصها .

الأخ الرئيس ،

نحن ندرك بالغ الصعوبات التى انزرعت على ارض لبنان وفي حياته ولكننا نثق انكم هادفون قادرون على تخطيها والسير بلبنان فى طريق الوحدة والازدهار .

اولهذا ستجدنا يافخامة الرئيس على الدوم عونا لك على التهدئه ومن اجل ضمان سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وامنه . سنكون كما كنا دوما مع وقف النار وانهاء الاقتتال لنتفرغ لعدونا الواحد الطامع المغتصب ونحن نضع كل امكانياتنا في سبيل ذلك اذ تتقدمون فخامتكم بحمل اعباء المسؤولية الاولى في لبنان فأننا نأمل ونتمنى ان تكون الايام المقبلة بداية النهاية للالام والمحن التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني واننا في سبيل ذلك سنعلن من جانبنا وقف اطلاق النار من جميع المواقع المتواجدة فيها قواتنا المسلحة ، والتي ليست في مواجهة العدو الصهيوني مباشرة . كما سنتجنب الرد على الاستفزازات في جميع المناطق اللبنانية ، متأكدين ان من سيقوم بها انما ينفذ اغراض الصهاينة والمستعمرين الذين لايريدون الخير لنا جميعا ..

كما سنطلب من قوات الأمن العربية تحمل مسؤولياتها التى انتدبت له لوقف الحرب الداخلية والمهمة بتثبيت الأمن ووضع ضباط مراقبة في كافة المناطق التي تتواجد فيها قوات متقابلة داخل الاراضي اللبنانية . واننا لنأمل ان تساعد هذه الخطوة في تمهيد الطريق لوقف القتال نهائيا وسد الثغرات تماما امام اعدائنا .

نقلا عن ١٤ اكتوبر

اليمنيه الديمقراطية

★ شركة صيد الاسماك تضاعف من مضايقاتها للمواطنين !

★ الشركة تتبـــع سيـاســـة تطفيشية ضد الصيادين !

منذ ان بـــدأ النظام القابوسي ينفذ ما اسماه بمشاريع الاصلاح والتي قال انها سوف تغير وجه الحياة الاقتصاديه والمعيشية للمواطن العماني ، ومنذ ذلك الحين فان الحياة الاقتصاديه والمعيشية لجماهيرنا الشعبية تسير بطريقة عكسية تماما . اي من الوضع السيء الى الوضع الأسوأ .

ان العمال والفلاحين والصيادين — هذه الفئات الثلاث التي تمثل الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا بالاضافة الى اصحاب الحرف هم الذين تضرروا ضررا كبيرا بمشاريع الاصلاح القابوسية رغم لمعان تلك المشاريع .

فبالاضافة الى كون العملاء ، حكام مسقط قـــد قبضوا ويقبضون ثمن لتلك المشاريع اضعاف ماتكلفه ، فانهم يتخذونها قميص عثمان وعصا يلوحون بها في وجـــه جماهير الشعب ، وسيفا يحزون به رقاب ابناء هذا الشعب وقوانـــين وتشريعات يفرضون بها المزيد مـــن مظاهر العبودية والاستغلال على جماهيرنا الشعبية ، تقاسمهم في ذلك بيوت المال وشركات الاحتكار الاجنبية الامبريالية والايرانية .

واذا كان الفلاح العماني قد وقع في قبضة الشركات الزراعية الامريكية كما وقع قبله العامـــل العماني في الفهود وصيح المالح في قبضة الشركات البريطانية ويقع يومـــيا في قبضة شركات احتكارية جديدة امريكية بريطانية وفرنسيه فـــان الصياد العماني لم يكن ولن يكون في وضع احسن من وضعية العامل والفلاح ، فليست الارض وخيراتها وحدها بيد الاحتكارات الامبريالية ، بـــل البحار ايضا اصبحت تحت سيطرة هـــذه الشركات ، فهناك شركة احتكارية لاستغلال الثروة السمكية .

فشركة صيد الاسماك التي تأسست بناءا على الاتفاق المبرم بـــين النظام القابوسي والنظام الايراني بدلا مـــن ان تعمل على تشغيل الصيادين العمانيين وبشروط عمـــل جديد توفر لهم ظروف معاشيه افضل من ظروفهم الحاليـــة فـــي تعمـــل بشتى الطرق والاساليب اللاانسانيه على قطع مصدر رعيش هؤلاء الصيادين وتركهم جوعاهم وعائلاتهم .

حيث لم تكتف الشركة بـــن قوانـــين تحدد المناطق التي يحـــق للصيادين العمانيين الصيد فيها ، في مناطق عادة تكون فقيرة في الثروة السمكية ، بل انها اخذت تضايق الصيادين حتى في هـــذه المناطق ، فسفن الشركة تحـــاولة تخريلا تامـــا بمصادرة شباك للصيادين اينما توجد حـــتى ولو كانت في المناطق المحددة لهم . وهذا يعني مزيد من تضييق الخناق على هؤلاء الصيادين . ولكن تفاديا لمضايقات الشركة واعمالها اللاانسانية اخذوا يخفون شباكهم عن اعين سفن الشركة حيث اخـــذوا يتركونها في البحر بدون علامات مميزة ! وكان طبيعيا ان تستفز الشركة من ذلك ، ومـــن هنا كان القرار الذي صدر مؤخرا في مسقط والذي ينص على الزام الصيادين الفقـــراء ان يضعوا علامـــات ترشد الى اماكن وضع شباكهم ، وقد عللت الشركة قرارها هذا ، بان عدم الاشارة الى مكان تلك الشباك يوقع سفنها في تلك الشباك مما يتسبب في عطال السفن ! ! على الرغم من ان الشركة تعرف ان سفنها ليست بها حاجة الى ان تمر في مناطق قـــد حددتها هي بانها مناطـــق صيد المواطنين وليس لها .

لكن الشركة لاتقصد مابررت به قرارها وانما هدفها مزيد من التضييق والمضايقة للصيادين لتطفيشهم نهائيا واجبارهم على ترك مهنة الصيد ، ليخلو لها البحر ، وتبقى سيدته السائدة ومن وراء ذلك تهدف الى تحقيق هدفين :

١) اجبار هؤلاء الصيادين او بعضهم — وحق الاختيار يصبح هنا من حقها هي — على الالتحاق بها للعمل وضمـــن شروط هي تحددها .

٢) اجبار هـــؤلاء الصيادين في حالة رفضهم العمـــل معها اما الالتحاق بالجيش القابوسي او الهجرة الى الخـــارج وخـــاصة الشباب منهم ، مما يعطي الشركه مبرر جلب ايدي عاملة من الخارج .

ان المطلوب من الصيادين العمانيين التنبه وادراك هـــذه الاساليب واهـــدافها الدنيئة ويجب عليهم قطع الطريق على الشركة ومن يرعاهـــا . فهذه الشركة انمـــا هي شركة احتكارية اجنبية ، هدفها استغلال ثرواتنا السمكية ونهبها لتغذى بيوت المال الامبريالية والرجعية الايرانيه والنظام القابوسي العميل . ان مقاومة اساليب هذه الشركة وقطـــع الطريق على خططها واهدافها الراميـــة الى تحطيم الصياد العماني وقطع مصدر رزقـــه واجباره على ان يتحول الى اداة من ادوات الانتاج التي تستغلها . اودفعه الى ان يكون اداة قمع في يـــد النظام العميل ضد ابناء وطنه ، هذه الاساليب يجب مقاومتها بشتى الطرق والاساليب وهذه المقاومة مطلوبة من الصيادين انفسهم وبالتأكيد انهم فاعلون .

ان هـــذه الشركة تشكل احد اذرع السيطرة الاجنبيـــة الاقتصادية والعسكرية والسياسية على بلادنا واحـــد اهم عوامل استمراريه تلك السيطرة واستمرارية وبقاء النظام القابوسي العميل . واذا كنا قـــد استعضنا بتعبير «الشركة» بدلا من «النظام العميل» في هذا المقال ، فذلك لايعني تبرئة لهذا النظام ، ولا استبعادا له من الخطـــط والجرائم الـــتي ترسمها وتطبقها شركات الاحتكار في بلادنا .

ان صيادينا الاحرار سيرفضون ولاشك اي اجراء يتخذ ضدهم وسيقاومونه ولـــن يرضخوا له لانهم يدركون ان ذلك الرضوخ يعني مزيد من التردي في احوالهم المعيشية ومزيد من الهيمنة الاجنبية على مقدرات شعبنا وخيرات وطننا التي لاينعم شعبنا الا بفتاتها الذي يتبقى من فضلات العملاء .

ظاهرة التنقلات في صفوف الولاه (بقية)

ومن هنا يصبح من الجائز بل من المنطقي ان تفسر هـــذه الظاهرة ونقصد ظاهرة التنقلات في صفوف الولاة بانها تعبير حي . فالسلطة العميلة تخشى ان يقوم هؤلاء الولاة باستغلال مواقعهم ومناصبهم هـــذه لخدمة مايمكن ان يفسر بانه خلق لمواقـــع قوى ، وتكتـــلات ضد النظام العميل . كما انه من ناحيـــة اخرى تريد السلطة استغلال هـــذه الظاهره — التي هي من صنعها — كوسيلة للهروب مـــن اية التزامات محدده تجاه المواطنين تحت شعار عـــدم وجـــود الوالي الكفوء الذي يمكنها ان تعتمد عليـــه في تنفيذ تلك الالتزامات اووعود الاصلاح .

ويمكننا ان نضيف هنا نقطة هامة وهي ان السلطة تعتبر ان اهم الشروط الواجب توفرهـــا لدى الوالي ليكون مقبولا لديها وليحوز على ثقتها ان يلتزم هـــذا الوالي بالخضوع لجهاز الاستخبارات وان ينفذ تعليمات هذ الجهاز . فالسلطة العميلة تخوض صراع ضد القوى الوطنية العمانية ، وهـــذا الصراع بالضرورة يتطلب تجنيد كل عناصر النظام والخاضعين لقوانينه وتشريعاته بان يكونوا عيونا ساهرة عليه ، ومن اجل ان يكـــون الوالي رجـــل مخابرات متمرس وذوحنكه ارسلت السلطة العميلة عدد من هـــؤلاء الولاة في دورات الى الاردن تحت شعار اخذ دورات في شؤون الادارة المحلية في معهد الادارة المحلية في عمان والذي تشرف عليه وتديره وتدرس فيه عناصر هذه المخبرات .

لكن يبدو ان مثـــل هذه الدورات لم تنجح في جعل هؤلاء يقفون في المواقع الذي كانت تريـــد السلطة العميلة وضعهم فيه . ان العملاء في مـــسقط يريدون نقـــل تجربة اقرانهم في العمالة والخيانة في الاردن ولكن رغم تشابه وتطابق العـــديد مـــن العادات والتقاليد الاجتماعية في البلدين ورغم ان كلا الشعبين قد ورثا تركة استعماريه متخلفة عمقت في صفوفهما الجهل الذي يعتبر اهم عوامل سياده الافكار الذليلة والخنوعـــة فان تجربة حكام الاردن الخـــونة لايمكن ان تحقق في بلادنا النجاح ولعل اهم اسباب ذلك ان بلادنا وشعبنا ذو تاريخ نضالي عريـــق في مقارعـــة الاستعمار وسائر انواع الغزو عـــسكريا كان ام ثقافيا . . ورغـــم سيادة الافكار القبلية فان هذه الافكار ليست كلها افـــكار بالية وليست عفنه فشعبنا يتمسك بابرز الصفات وهي الشهامة والرجوله ونبذ النميمة والتجسس على اخوانه ويعتبر النميمة والتجسس عملا شيطانيا منافيا لتعاليم دينه الذي يتمسك به تمسكا شديدا .

واذا كانت العادات المتوارثه في العديد من الاقطار تقدس الولاء للملك او للشيخ فان لدى شعبنا عادات الديمقراطية تنبذ تقديس الافراد . . وتنبذ التسلط وتقاومه .

ثم انـــه بالاضافة الى كون بلادنا لاتزال تخضع خضوعا مباشرا للاستعمار البريطاني وتحت ظل جيوش الغزو والاحتلال الاجنبي الامر الذي يمتهن المواطن العماني انتهاكا لحريته وسيادته وتمريغا لشرفه ، فان هناك سبب جوهري اخر وهو ان بين شعبنا وبين الحكم السلاطيني البوسعيدي العميل عداء تاريخي لاتمحوه الاصلاحات البراقة الـــتي ينفذها النظام الان وبدعم مـــن اسياده المستعمرين والمحتلين . فتاريخ الحكم البوسعيدي العميل قد اقترن بصورة عامة بسلسلة من الخيانات والتآمرات واقـــترن بخضوع بلادنا لسيطرة المستعمرين البريطانيون منذ عـــام ١٧٩٨ م وحتى يومنا هـــذا واقترن بالغزو والاحتلال الفارسي الذي بـــدأ في ديسمبر ١٩٧٣ م ولا يزال جاثما فوق صدور ابناء شعبنا .

ومنـــذ ان وطأت اقـــدام المستعمرون البريطانيين ارض بلادنا والصراع محتدم بين جماهير شعبنا وقادته الوطنيين وقواه الوطنية من جهة وبين هؤلاء المستعمرين حكام اسرة ال بوسعيد ، وهذا الصراع الذي يحتدم يوما عن يوم لايترك الفرصة لاي مواطن بالوقوف موقف الحياد . ومن هنا ورغم ان الولاة لم يحددوا موقفا علنيا من قضية الصراع غير ان النظام العميل يدرك تماما ان هؤلاء الولاة لايمكـــن ان ينحازوا الى النظام ضد ابناء شعبهم فهم قبل كل شيء مواطنون عمانيون اضافة الى ذلك فان اغلب هؤلاء الولاة قـــد اقترن تاريخهم اما كافراد او كأبناء بمواقف وطنية مشرفة خـــلال مسيرة نضال شعبنا الطويل وخاصة خلال الانتفاضات الاخيرة وخـــلال ثورة التاسع من يونيو على وجه التحديد .

خلاصة القول ان هذه التنقلات في صفوف الولاة مردها الى ازمة ثقة حـــادة جدا بين نظام قابوس العميل وبين هؤلاء الولاة وهذه الازمة ماهي الا جزء من ازمة الثقة العامة بين هـــذا النظام وبين جماهـــير شعبنا ، التي تدفع كلا الطرفين خطوات الى الوراء بعيدا عـــن بعضهما البعض ، وهي خـــطوات تمهيدا للقطيعة التامة بين الطرفين .

علـى طريق حـرب التحرير الشعبية

قوات الثورة تتصدى لعملية انــزال قــامت بها قوات العــدو

اللجنة التنفيذيه المركزية توجه رسالة تهنئة الى جماهير الشعب بمناسبة عيد الفطر

بمناسبة عيد الفطر المبارك هنأت اللجنة التنفيذيه المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، الاخــوة رؤساء الدول العربية التالية :

- جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية .
- الجمهورية العربية الليبية .
- جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
- الجمهورية العراقية .
- جمهورية مصر العربية .

كما بعثت اللجنة التنفيذية المركزية برقية تهنئة بهذه المناسبة الى الاخ المناضل ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك هنأت اللجنة التنفيذيــة ، الاخوة ، احمد سيكوتوري ، رئيس جمهورية غينيا ، وعبو وجومبي نائب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة .

وكانت اللجنة التنفيذية المركزية قد وجهت رسالة تهنئة عبر الراديو الى جماهير شعبنا العماني المجيد ، بمناسبة حلول هذه المناسبة قالت فيها :

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ، تزف اللجنة التنفيذية المركزية ، للجبهة الشعبية لتحرير عمان أحر التهانىء القلبية باسمها وباسم كافة مؤسسات ، ومنظمات الجبهة السياسية والعسكرية والثقفية والاقتصادية والجماهيرية ، الى كافة ابناء الشعب العماني البطل ، في كافة مدن وارياف وبوادي عمان الحبيبة . والى أمهات وابناء واقارب الشهدا ، والمعتقلين المعذبين في سجون النظام العميل في مسقط .

اننا أيها العمانيون الاعزاء ، الغيورين على الارض العمانية ، وكرامة الانسان العماني ، نستقبل معكم هـذا العيد كما استقبلنا الاعياد السابقة ، ونتبادل التهانيء بينما قلوبنا جميعا تقطر من الالم والغيظ ، لان وطننا عمان لازال يرزح تحت الاحتلال والغزو ، ولان كرامة الانسان العماني تستباح كل يوم ، بل وكل ساعة ، وكل دقيقة ، من قبل المحتلين الاجـانب ، وعملائهم المحليين الخونة .

ان اسرة البوسعيد العميلة التى باعت ارض عمان وشعبها للبريطانيين ، والايرانيين والمرتزقة ، قد حولت بذلك أعياد شعبنا العماني الى مآتم ، وجعلت من أفراحه احزانا ، وحولت ايام حياته الى حداد متواصل فمنذ ان حكمت شعبنا هذه العائلة المشئومة ، ومنذ ان وطأت الاقدام القذرة للمحتلين البريطانيين ، والغــزاة الايرانيين ارض عمـان ، وشعبنا العماني يفتقد طعم الحياة ، ويفتقد الشعور بحلاوة الاعياد والافـراح . فكيف لشعب فقد طعم الحرية والاستقلال ان يشعر بطعم للحياة ؟ وكيف لشعب يقتل العشرات ابنائه ونسائه وشيوخه واطفاله ، ويدفع بالمئات من ابنائه البررة الى السجون الرهيبة والمعتقلات الجماعية ، ان يشعـر بحلاوة الاعياد والافراح ؟

اننا ايها الاخـوة العمانيون ، ونحن نستقبل معكم هــذه المناسبة الدينية العظيمة مناسبة عيد الفطر السعيــد ، نشعر بمزيد من الاسى والالم لان اعداء العروبة والدين والحرية من بريطانيين وغزاة ايرانيين ، يدوسون بعنجهية على رقاب شعبنا العظيم ، وينتهكون بوقاحــة متناهية سائة واعراضه ومحرماته ، يباركهم في ذلك ويتعاون معهم نظام اسرة البوسعيد الخائن .

انه في هذه اللحظات التاريخية تحتل أرض عمان الطاهرة عشرات الالوف من قوات الاحتلال والغزاة والارتزاق ، وخبراء الجرائم والتعذيب ، وينزلون بهذا الشعب شتى انواع البطش والارهاب والملاحقات ، والاعتقالات الجماعية ، ويشنون على ثورتنا المسلحة المشروعــة لحملات العسكرية والاعلامية والنفسية ، من اجل الوصول الى هدفين رئيسيين هما ، الاول / اسقاط راية الكفاح المسلح ، واستبدالها بشعار استسلامي وصولا الى تصفية الثورة بصورة نهائية

ثانيا / خلق جو من حــالات التشاؤم واليأس في نفوس الجماهير العمانية المناضلة تمهيدا لعزلها عن ثورتها المسلحة ، ومن ثم العمل على تحويل ولائها لقابوس العميل ، الذي يحكم عمان بواسطة حراب الغزاة الفرس واسياده الانجليز .

أيها الاخوة المواطنون لقد هبت طليعة شعبنا العماني البطل في فجر التوسع من يونيو لمواصلة المسيرة المتصلة لنضالات شعبنا العماني التي سطرها التاريخ ، اليوم يرفع شعبنا راية النضال في وجه الغزاة المستعمرين والخونة ، لكي تبقى عمان حرة مستقلة وعزيزة ، وينعم شعبنا بتلك الثروات التى يصرفها العميل قابوس على نزواته ويرشي بها ازلامه الذين يسعون فقط لرفع ارصدتهم المالية في اوروبا وانجلترا وعندما شعر قابوس بان الارض تميد من تحت اقدامه نتيجة الضربات التي توجهها ثورة التاسع من يونيو الى نظامه الفاسد توجه الى ملك الفرس لطلب النجدة كما فعل اجــداده من قبله ، اعتقادا منه بان الشعب العماني البطل سيكون في الربع الاخير من القرن العشرين ، سيكون اقل شهامة وعزيمة في مواجهة الغزاة الفرس ، من اجداده الاول الذين لقنوا للفرس ولاسرة البوسعيد دروسا لاتنسى .. كما نسى قابوس بان الشعب العماني المناضل ينظر الى نظامه الفاسد بانه رمزا للذل والمهانة ، وكارثة حلت بالشعب العماني في تاريخه الحديث انها لحقبة كبيرة ابتلينا بها نحن العمانيون ، ومما يحز في نفوسنا ويزيد من محنتنا ان اعداء الانسانية والعروبة والاسلام يقترفون هذه الجرائم في حق شعبنا تحت سمع وبصر الحكومات العربية والاسلامية ، ووسط صمت مطبق من جانب هــذه الحكومات لايوازيه الا صمت اهل الكهف .

ان ارضنا عمان محتلة ، وعــروبتنا مهددة ، وخيراتنا منهوبة وحــرماتنا مستباحة واعراضنا منتهكة وعندما ننهض لنطالب بحقوقنا نتهم بالخروج على الاسلام فتدمر قرانا وتقتل نساؤنا واطفالنا وشيوخنا وتحرق مزارعنا ومراعينا ويعذب شبابنا ويزج بالمئات من ابناء شعبنا في السجون والمعتقلات . ماذا يريد منا اعداء البشرية والحرية . هل يريدون من شعبنا ان يظل عبدا ذليلا لهم الى يوم القيامة حتى يعطوه شهادة بالاسلام مــوقعة من البريطانيين والقابوسيين والشاهنشاهيين ؟ هل كتب على شعبنا العماني ان يظل عبــدا متخلفا الى الابد ؟ وهل كتب على الارضي العمانية ان تكون الثمن للاطماع التوسعية الشاهنشاهية ؟ وهل شعبنا العماني ادنى مرتبه من كل شعوب الارض التى انتفضت مطالبة بحقوقها المشروعــة في الاستقلال والحرية وتقرير المصير ؟ وهل كتب على ثرواتنا الوطنية ان تكون سببا فى شقائنا وشن الحــروب العدوانية البربرية على شعبنا ؟ أي منطق يمكن ان يكون هذا غير منطق اعداء الشعوب والحــرية والاسلام ان شعبنا العماني يناضل من اجل قضية عادلة ومشروعة وهو لهذا استطاع ان يصمد واستطاع ان يثبت لاعدائه انه قوى من مؤامراتهم القذرة ، ولهذا فسوف يحفظ على ابقاء راية الكفاح المسلح خفاقة حتى النصر ، يحقق انتصارات متتالية ويلحق يوميا بالقوات الشاهنشاهية البريطانية القابوسية خسائر فادحة لايمكن ان ينسوها طوال حياتهم .

اننا ايها الاخوة بهذه المناسبة الدينية الكبرى نتوجه الى كافة افراد الشعب العماني البطل بان يرصوا صفوفهم اكثر من أي وقت مضى وان يهبوا في وجه الاعداء هبة رجل واحد ويندفعوا الى ساحة النضال الوطني صفا بعد الاخر وموجــة بعد الاخرى .. انقاذا لعمان من حــراب المستعمرين والغزاة ، وذودا عن كرامة الشعب العماني وحريته وعــروبته ودينه الحنيف . ان اشتداد حملات الاعــداء البربرية وتزايد اعمالهم الانتقامية ضد شعبنا في كل انحاء عمان لهو خير دليل على تخبطهم وفقد ان اعصابهم وعلى قرب ساعــة الخلاص من جرائمهم ضد الشعب العماني

لتتشابك كل الايدي العمانية بقوة ضد اعداء عمان وحتما سوف نتبادل التهاني بعيد الفطر السعيد تحت اعلام عمان المستقلة السعيدة والمزدهرة . وكل عام وانتم بخير .. وكل عام جديد وثورة الشعب العماني في انتصارات جديدة .

كلمة الثورة «بقية»

مايقارب المائة والثمانين عاما المنصرمة ، وقبلها ، مقــاومته لمسلسل الغزوات الاستعمارية البرتغالية والهولنــدية والفارسية ، كل تلك المواقف النضالية دليل ساطع ، على عظمة هذا الشعب .

واذا كانت بعض تلك الانتفاضات والثورات لم تحقق النجاح ، فذلك مرده لفقدان هذا الشعب للقيادة الثورية ، فلقد اثبت هذا الشعب انه معطاء في نضاله وتضحياته ، لايبخل أبدا بأية تضحية مهما غلى ثمنها وارتفع مقامها في نفسه فالوطن لديه فوق كل شيء . . ذلك هو الشعب الذي صنع وفجر مايقارب الثلاثين ثورة وانتفاضة طيلة تاريخه الحديث وهو الشعب الذي فجر ثورة التاسع من يونيو المجيدة ، وهو شعب الذي سيصنع في الغد القريب فجر انتصاره المظفر ، لظل ارض عمان رايات العزة والحرية والعدل والتقدم والسلام .

بلاغ عسكري

اصدرت قوات جيش التحرير الشعبي التابعة لقوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان العامــلة في اقليم ظفار البلاغ العسكري التالي :

بتاريخ ١٤/٩/٧٦م وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر تصدت قوات جيش التحرير الشعبي لـ - و الانجلو ايرانى ومرتزقة قابوس الذي حاول نزال قواته بواسطة الطائرات العمودية في شمال غرب المنطقة الغربية ، واشتبكت قوات الثورة مع قوات العدو فور نزولها علي الارض مما جعل قواته تستنجد بالطائرات المقاتلة لتغطية تراجعها واستمر قصف الطائرات المعادية من الساعة الثالثة حتي الساعة السادسة مساءا وكانت خسائر العدو في هذا الاشتباك مقتل وجرح ٧ من افراده اما من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .